نوع تدليس والمنع عن مخصص وفي نسخة عن شيخ من شيوخه او من بعضهم واحذر منهم
جرح والآخر وثق كحديث لانس فلا يرويه عنه ثابت البناني وابان بن ابي عياش
لا تحسن من الراوي على وجه الاستحباب الحذف له اي للمجروح وشذا ذا ومن ابان
والاقتصار على ثابت لاحتمال ان يكون فيه شيء عن ابان وحمل الشيخ لفظه
اخرجها على الآخر لا من يجرح ذلك لان الخطيب كما قال ابن الصلاح انما رواية
وفاد كم من احتمال نادر تغيير فانه من الادراج اخذ به يجوز تعدي ومسلم عنه اي المجروح
ربما كنى عن بسنده احمد ويصرح بالثقة ثم يقول وآخر كناية عن المجروح قلت
يوف مسلم بالخروج عن عهدة المجروح انه اختصر على الثقة بزيادة وكما ذا الفعل
فابن داود الاشعار بضعف الحسن وكنيه العرق التي يرجع بها عن المعارضة وان
قال الخطيب انه لا فائدة له وأما الحذف لاحد الراويين حيث ونقلا بمواقفه مما
قبله وان تعرف اليه فلا احتمال الشايبون لان الظاهر اتفاق الراويين وان يكن
مجموع الحديث عن رواة ملفقا بان تاه عن كل راو منهم قطعة فيه اجز بالعين اي تبيين
ما تحمله كل منهم عنه بخلط اي اذا جمعه محتملا بلا تبيين لكن مع البيان لذلك ولو
اجمالا كحديث الافك فانه في الصحيح من رواية الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قال الزهري وكل حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى له
من بعض وجرح بعض من الرواة عنهم اي اتى في حديث من بعضهم مثل فيقتضي للترك لجميع
الحديث اذ ما من قطعة منه الا وجاز ان تكون عن ذلك الراوي المجروح وحذف واحد
من الرواة المجتمعين في اسناد في المذكورين الثقات كلهم والمجروح بعضهم امنع حذفه
فاذكر للزيادة اي لاجل الزيادة على بقية الرواة في الكثير من حديثهم اذ لم يعرف
منه شيء والجواز حذف قال اختصر به بعض الناظرين حذف منه شيء وآداب
الشيخ المحدث مع قابلة وصح ان للرواية النية في التحديث بان تخرج له
عليه وتخلص فيه لله بحيث لا يشير بها قيم غرض دنيوي اذ الاعمال بالنيات

مبحث
وآداب
المحدث

واحرص

واحرص مع ذلك على نشر كل الحديث بعد أن قام النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ
عنه بقوله بلغوا عني ولو آية وقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
وأداها كما سمعها ثم اذا اردت نشره بالنية الصحيحة فرضا وصونا للحديث
واغتسل امتثالا للجنابة وتسوك وقص اظفارك وشاربك واستعمل طيبا
وتجمل في بدنك وثيابك ومشط لحيتك وراسك ان كان والبس ثيابك واستعمل
حال تحديثك زجرا اي نهي المعتلي صوتا اي صوته على قراءة الحديث اخذا من قوله تعالى
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وقد قال الامام مالك من رفع صوته عند
حديثه صلى الله عليه وسلم فكانما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واجلس حينئذ متوجه القبلة بأدب وسكينة اي مهابة واجلال بصدر مجلس تحديث
بعد بل وعلى فراش يجمل او منبر وكل ذلك على سبيل التأدب تعظيما لحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يخلص النية طالب فعم اي واحتسب واعدد ان الطالب
لم يخلص النية فعسى ان تنال على ذلك بل لا تمتنع من تحديثه بل عم كل طالب فعسى ان ربما
صح الثوري انه قال ما كان في الناس افضل من طلبة الحديث فقيل له يطلبونه
من غير نية فقال طلبهم له نية وعن حبيب بن ابي ثابت ومعمر بن راشد انهما قالا
طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعد ولا تحدث نزرا مستعجلا اي في
حالة كونك مستعجلا لفقد الفهم مع ذلك ولانه قد يفضي الى المزرقة المنهي
عنها وان تقم اي وفي حال قيامك او في الطريق ولو جالسا تعظيما للحديث
ولان ذلك يعوق القلب والفهم ثم بعد قام حيث احتيج لك في شيء من الحديث اروه
وجوبا كما قال الخطيب لخبر ابي داود وغيره من سئل عن علم نافع فكتمه جاء
يوم القيامة ملجما بلجام من نار وقال ابن الصلاح انه لقوله انه متى احتيج
الى ما عنده استحب له التصدي لروايته ونشره في اي سن كان وقال ابن المفاهم والذي
اقول انه ان لم يكن ذاك الحديث في ذلك البلد لا عند واحتيج اليه وجب عليه
ذلك وان كان ثم غيره فهو من كفاية سادسا واد ابن خلاد اي احد من سلك

قف الخ